

سِفْرُ مِيخَا

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورَشْتِيِّ فِي أَيَّامِ
يُوْتَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مَلُوكِ يَهُودَا الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِرَةِ
وَأُورُشَلِيمَ: 2 اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ. أَصْغِي
أَيْتَهَا الْأَرْضُ وَمِلُوهَا. وَلِيَكُنَّ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ
السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. 3 فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ
مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى شَوَامِخِ الْأَرْضِ 4 فَتَذُوبُ
الْجِبَالُ تَحْتَهُ وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ
الْمُنْصَبِ فِي مَنْحَدَرٍ. 5 كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِيْتِمِ يَعْقُوبَ وَمِنْ
أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ
هُوَ السَّامِرَةُ! وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ
أُورُشَلِيمَ! 6 «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ مَغَارِسَ
لِلْكُرُومِ وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي وَأَكْشِفُ أُسُسَهَا.
7 وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمَنْحُوتَةِ تُحْطَمُ وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ
بِالنَّارِ وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا لِأَنَّهَا مِنْ عُقْرِ الزَّانِيَةِ
جَمَعَتْهَا وَإِلَى عُقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ!». 8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنُوحُ

وَأُولَئِكَ أَمْشَى حَافِيًا وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيبًا كَبَنَاتِ أَوَى
وَنَوْحًا كَرَعَالِ النَّعَامِ. 9 لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ لِأَنَّهَا
قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.
10 لَا تُخِيرُوا فِي جَتِّ لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءٍ. تَمَرِّغِي فِي
الْتُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةٍ. 11 أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرِ عُرْيَانَةٍ
وَحَجَلَةٍ. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نَوْحُ بَيْتِ هَائِصِلَ
يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ 12 لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اغْتَمَّتْ
لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ
أُورُشَلِيمَ. 13 شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِ/لِجَوَادٍ يَا سَاكِنَةَ لَآخِيشَ.
(هِيَ أَوْلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونَ) لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدَتْ ذُنُوبٌ
إِسْرَائِيلَ. 14 لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورِشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ
بُيُوتُ أَكْزِيبَ كَاذِبَةً لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 15 آتِي إِلَيْكَ أَيْضًا
بِ/لِوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ.
16 كُونِي قَرْعَاءَ وَجُزِّي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمُكِ. وَسَعِي
قَرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ لِأَنَّهُمْ قَدْ اتَّفَعُوا عَنكَ.

آلِصَّحَاحُ الثَّانِي

- 1 وَبَلِّ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِ/البَطْلِ وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ.
- 2 فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحُقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ. 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَتَّنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ يَشَرُّ لَّا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ وَلَا تَسْلُكُونَ بِ/لَتَشَامُخٍ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. 4» فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ يَهْجُو وَيُرْثِي يَمْرُثَاهُ وَيُقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا. بَدَلَ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزَعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا». 5 لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ. 6 يَتَّبِأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَّبِأُوا». لَا يَتَّبِأُونَ عَنِ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ. 7 أَيُّهَا الْمُسَمَّى بَيْتِ يَعْقُوبَ هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَفْعَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْأَلُكَ بِ/لِاسْتِقَامَةٍ؟ 8 وَلَكِنْ بِ/لِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزَعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثَّوْبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِ/لِطَّمَانِينَةٍ وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. 9 تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنِ أَطْفَالِهِنَّ زَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ. 10» قُومُوا وَاذْهَبُوا لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ

نَجَاسَةٌ تُهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ. 11 لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ
بِالرِّيحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: اتَّبَعْتُكَ عَنْ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ
لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ! 12 «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا
يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَغَنَمِ الْحَظِيرَةِ
كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضِجُ مِنَ النَّاسِ. 13 قَدْ صَعِدَ
الْفَاتِكُ أَمَامَهُ. يَفْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ وَيَخْرُجُونَ
مِنْهُ وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ».

الأصحاح الثالث

1 وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَفُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ 2 الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. 3 وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْيِي وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ وَيَشَقُّونَ كَمَا فِي الْقِدْرِ وَكَ/لِلْحَمِّ فِي وَسْطِ الْمِقْلَى». 4 حِينِيذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ. 5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْيِي الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ وَيَبَادُونَ: سَلَامٌ! وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: 6 «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ يَلَا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ يَدُونَ عِرَاقَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. 7 فَيَخْزِي الرَّأُؤُونَ وَيَخْجَلُ الْعِرَاقُونَ وَيُغَطُّونَ كُلُّهُمْ شَوَارِبَهُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». 8 لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَا لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ. 9 اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَفُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُّونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. 10 الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالدَّمَاءِ

وَأُورُشَلِيمَ بِ/الظُّلْمِ. 11 رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِ/الرَّشْوَةِ
وَكَهَنَتَهَا يُعَلِّمُونَ بِ/الْأَجْرَةِ وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ بِ/الْفِضَّةِ وَهُمْ
يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا
يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!» 12 لِذَلِكَ يَسَيِّكُمُ تَفْلِحُ صِهْيُونَ كَحَقْلِ
وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرْ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ.
2 وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. 3 فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يَنْصِفُ لِأُمَّمٍ قُوَّةً بَعِيدَةً فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.
4 بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ وَلَا يَكُونُ مَنْ يَرْعِبُ لِأَنَّ قَمَّ رَّبِّ الْجَنُودِ تَكَلَّمَ. 5 لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِسْمِ إِلَهِهِ وَنَحْنُ نَسْلُكَ بِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. 6 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ وَأَضْمُ الْمُطْرُودَةَ وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا 7 وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قُوَّةً وَبِمَلِكِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. 8 وَأَنْتَ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ أَكْمَةَ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ». 9 وَالْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ أَمْ هَلَكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ

وَجَعُ كَالْوَالِدَةِ؟ 10 تَلَوِي اَدْقَعِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ
لَأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ
وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْقِذِينَ. هُنَاكَ يَغْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ
أَعْدَائِكَ. 11 وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ الَّذِينَ
يَقُولُونَ: «لِتَدْنَسْ وَلِتَفْرَسْ عَيْوُنَنَا فِي صِهْيُونَ».
12 وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ إِنَّهُ قَدْ
جَمَعَهُمْ كَحَزْمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. 13 «قَوْمِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ
صِهْيُونَ لَأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا وَأُظْلِفُكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا
فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ وَأَحْرَمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ وَثَرَوَتَهُمْ
لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ»

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 الْآنَ تَتَجَشَّسِينَ يَا بِنْتَ الْجِيُوشِ! قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا
مِثْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ.
2 «أَمَّا أَنْتِ يَا بِنْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي
بَيْنَ الْوَفِّ يَهُودًا فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ». 3 لِذَلِكَ
يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدَتْ وَالِدَةٌ ثُمَّ تَرْجِعُ بِقِيَّةِ
إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 4 وَيَقِفُ وَيَرْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ
بِعَظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَبِشَبْتُونِ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى

أَقَاصِي الْأَرْضِ. 5 وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُّورُ فِي
أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رُعَاةٍ
وَتَمَانِيَةَ مِنْ أُمَّرَاءِ النَّاسِ 6 فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُّورِ بِالسَّيْفِ
وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا فَيَنْغُذُ مِنْ أَشُّورِ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا
وَإِذَا دَاسَ تَخُومَنَا. 7 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ
شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ
الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصِيرُ لِنَبِيِّ الْبَشَرِ. 8 وَتَكُونُ بَقِيَّةُ
يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ
وَحُوشِ الْوَعْرِ كَشَيْبِ الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ الَّذِي إِذَا
عَبَرَ يَدُوسُ وَيَغْتَرَسُ وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِذُ. 9 لِتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى
مُبْغِضِيكَ وَتَنْقَرِضُ كُلُّ أَعْدَائِكَ! 10 «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنِّي أَقْطَعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَيِّدُ
مَرْكَبَاتِكَ. 11 وَأَقْطَعُ مَدْنَ أَرْضِكَ وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكَ.
12 وَأَقْطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِفُونَ.
13 وَأَقْطَعُ تَمَاثِيلَكَ الْمَنْحُوتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ فَلَا
تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. 14 وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ
وَسْطِكَ وَأَيِّدُ مَدْنَكَ. 15 وَيَغْضَبُ وَيَغِيظُ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ
الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا».

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1 اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ
وَلتَسْمَعْ التَّلَالُ صَوْتَكَ. 2 اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ اَيْتَهَا
الْجِبَالُ وَبِأَسُسِ الْأَرْضِ الدَّائِمَةِ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ
شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. 3 «يَا شَعْبِي مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ
وَيَمَاذَا أَضَجَرْتُكَ؟ اَشْهَدْ عَلَيَّ! 4 اِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى
وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ. 5 يَا شَعْبِي اذْكُرْ يَمَاذَا تَأْمَرَ بِالْأَقْ مَلِكُ
مُؤَابَ وَيَمَاذَا أَجَابَهُ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ - مِنْ شَيْطِيمَ إِلَى
الْجَلْجَالِ - لِتَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ». 6 اِنِّي أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ
وَأَنْحِي لِلإِلَهِ العَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمُحْرَقَاتٍ يَعْجُولُ اِبْنَاءِ
سَنَةِ؟ 7 هَلْ يُسِرُّ الرَّبُّ بِاللُّوفِ الكِبَاشِ بِرَبَوَاتِ اِنْهَارِ زَيْتِ؟
هَلْ أُعْطِيَ يَكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةٍ
نَفْسِي؟ 8 قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا
يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ
مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ. 9 صَوْتُ الرَّبِّ يَنَادِي لِلْمَدِينَةِ وَالْحِكْمَةِ
تَرَى اِسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيْبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. 10 أَفِي
بَيْتِ الشَّرِّيرِ بَعْدَ كُنُوزِ شَرٍّ وَإِيْفَةٍ نَاقِصَةٍ مَلْعُونَةٍ؟ 11 هَلْ
أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ الْغِشِّ؟

12 فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَأُونِ ظُلْمًا وَسُكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ
وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. 13 فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ
عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ مُخْرَبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. 14 أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا
تَشْبَعُ وَجُوعَكَ فِي جَوْفِكَ. وَتُعْزَلُ وَلَا تَنْجِي وَالَّذِي تَنْجِيهِ
أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. 15 أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ
زَيْتُونًا وَلَا تَدَّهِنُ يَزَيْتٍ وَسُلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْرًا.
16 وَتُحْفَظُ فَرَائِضُ «عُمْرِي» وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ «أَخَاب»
وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ لِكَيْ أُسَلِّمَكَ لِلْخَرَابِ وَسُكَّانَهَا
لِلصَّغِيرِ فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي.»

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ

1 وَبَلَ لِي لَأَنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ كَخُصَاصَةِ
الْقِطَافِ. لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ اشْتَهَتْهَا نَفْسِي.
2 قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ.
جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ.
3 أَلِيدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي طَالِبٌ
بِ/لَهْدِيَّةٍ وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسِهِ فَيَعَكِّشُونَهَا. 4 أَحْسَنُهُمْ
مِثْلُ الْعَوْسَجِ وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاحِ الشَّوْكِ! يَوْمَ مُرَاقِبِكَ
عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ ارْتِبَاكُهُمْ. 5 لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِبًا. لَا
تَتَّقُوا بِصَدِيقٍ. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُضْطَاجِعَةِ فِي
حِصْنِكَ. 6 لَأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِ/لِأَبٍ وَالْإِنْتَ قَائِمَةٌ عَلَى
أُمَّهَا وَالْكَنَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.
7 وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُ الرَّبَّ أَصِيرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي.
8 لَا تَشْمِتِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ
فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. 9 أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لَأَنِّي
أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي
إِلَى النُّورِ. سَأَنْظُرُ بِهِ. 10 وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيَغْطِيهَا
الْخِزْيُ الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهِي؟» عَيْنَايَ
سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدَّوْسِ كَطَلِينِ الْأَرْقَةِ. 11 يَوْمَ

بِنَاءِ حَيْطَانِكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. 12 هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ
إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدَنَ مِصْرَ وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ
الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. 13 وَلَكِنْ تَصِيرُ
الْأَرْضُ خَرِبَةً يَسَبِّ سُكَّانُهَا مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. 14 إِرَاعَ
يَعَصَاكَ شَعْبِكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ سَاكِنَةً وَحَدَهَا فِي وَعْرِ فِي
وَسَطِ الْكَرْمِ. لَتَرَعَّ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقِدَمِ.
15 كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ. 16 يَنْظُرُ
الْأُمَّمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
أَفْوَاهِهِمْ وَتَصْمُ آذَانُهُمْ. 17 يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ
كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ يَأْتُونَ
بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَبِخَافُونَ مِنْكَ. 18 مَنْ هُوَ إِلَهُهُ
مِثْلَكَ غَافِرِ الْإِثْمِ وَصَافِحِ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ
إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّاقَةِ. 19 يَعُودُ بِرَحْمَتِنَا
يَدُوسُ آثَامَنَا وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ.
20 تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّاقَةَ لِإِبْرَاهِيمَ اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ
لِابَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقِدَمِ.